من ايمة الحنفية عاد الى الفتاوى السراجية تجوز المناكحة بين الجن والانس والانسان الما
لاختلاف الجنس وذكر الشيخ جمال الدين الاسنوي في جملة مسايله التي سال عنها
قاضي القضاة شرف الدين البارزي فقال اذا اراد ان يتزوج الرجل امراة من
الجن عند فرض تصور ذلك فهل يجوز ذلك ام يمتنع فان الله تعالى قال ومن اياته
ان خلق لكم من انفسكم ازواجا فامتن البارى بان جعل ذلك من جنس ما يولف
فان جوز ذلك وهو المذكور في الوجيز العزي الى ابن يونس فيفرع عليه
اشيا منها انه هل يجبرها على ملازمة المسكن ام لا وهل يعتمد عليها فيما يتعلق
بشرايط صحة النكاح من امر وليها وخلوها عن موانع النكاح ام لا وهل يجوز
قبول ذلك من قاضيهم ام لا وهل اذا راها في صورة غير التي الفها فادعت
انها هي هل يعتمد عليها ويجوز وطيها ام لا وهل يكلف الاتيان بما الفوه من
قوتهم كالعظم وغيره اذا امكن الاقتيات بغيره ام لا اجاب البارزي
لا يجوز له ان يتزوج بامراة من الجن لمفهوم الايتين الكريمتين قوله تعالى في سورة
النحل والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وفي سورة الروم ومن اياته ان خلق
لكم من انفسكم ازواجا قال المفسرون في معنى الايتين المعنى جعل من
انفسكم اي من جنسكم ونوعكم وعلى خلقكم كما قال لقد جاءكم رسول من انفسكم
اي من الادميين ولان الشي على مثله بنات العوسه وبنات الخوخ ولا يدخل

ذ ذلك

كراس

١١

البيت فالقته عليهم فلو رايتهم حين اختلطت دماوهم ولحومهم بطعامهم وشرابهم فقال له ايوب
ما انفلت
فاين كنت انت قال كنت معهم قال كيف انفلت قال ايوب انت الشيطان ثم قال ايوب انا
اليوم كيوم ولدتني امي فقام فحلق راسه ثم قام يصلي فرن ابليس رنة سمعها اهل
السما واهل الارض ثم عرج الى السما فقال اي رب قد اعتصم فسلطني عليه فاني لا استطيعه
الا بسلطانك قال قد سلطتك على جسده ولم اسلطك على قلبه فنزل فنفخ تحت
قدمه نفخة فقرح ما بين قدميه الى قرنه فصار قرحة واحدة واخرج ابن ابي الدنيا وعبد الله
بن احمد في زوايد الزهد عن طلحة بن مصرف قال قال ابليس ما اصبت من ايوب شيا افرح
به الا اني كنت اذا سمعت انينه علمت اني قد اوجعته واخرج ابن ابي الدنيا عن وهب بن
منبه قال قال ابليس لامراة ايوب ما اصابكم ما اصابكم قالت قدر الله قال فاتبعيني
فاتبعته فاراها جميع ما ذهب منهم في واد فقال اسجدي لي واردّه عليكم فقالت ان لي
زوجا حتى استامره فاخبرت ايوب فقال اما آن لك ان تعلمي ان ذلك الشيطان
لين برئت لاضربنك مائة جلدة قلت اخرج احمد في الزهد وعبد بن حميد وابن
ابي حاتم عن ابن عباس قال ان ابليس قعد على الطريق واتخذ تابوتا يداوي الناس
فقالت امراة ايوب يا عبد الله ان ههنا رجلا مبتلى من امره كذا وكذا فهل لك ان
تداويه قال نعم بشرط ان انا شفيته ان يقول انت شفيتني لا اريد منه اجرا غيره ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)